

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (48)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الرابع والثمانون في مذاكرتي رياض الصالحين - [00:00:00](#)

وبلغنا الى باب تحريم الظلم نعم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله باب تحريم الظلم والامن برد المظالم قال الله تعالى - [00:00:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. وقال تعالى واما الاحاديث فمنها حديث ابي ذر رضي الله عنه المتقدم في اخر باب المجاهدة. هذا الباب في تحريم الظلم - [00:00:49](#)

وفي رد المظالم فيما يأتي من الدالة في وجوب رد المظالم ووخيم عقاب من اخرها او لم او لم يستوفي مظالمه من صاحبه في الدنيا بان يبيحه او يرد عليه مظلمته - [00:01:15](#)

وذكر في هذا ايتين ما للظالمين من شفيع ولا حميم يطاع وما للظالمين من نصير والظلم ووضع الشيء في غير موضعه وهو انواع ثلاثة افظعها واشنعها واطهرها ظلم العبد ربه - [00:01:36](#)

فكيف يظلم هذا العبد الفقير المسكين ربه الغني المتعالي ظلمه لربه بان يضع حقه لغيره حق الله على عبده ان يعبدوه ويوحدوه فيذهب هذا المسكين يعطي حق الله في العبادة لغيره - [00:02:00](#)

كما قال جل وعلا في فاتحة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون عدلوا عن حق الله له بالتوحيد - [00:02:24](#)

الى ان صرفوا حق الله لغيره بالشرك في عبادة في دعاء استغاثة في نذر في طلبه في ذبح في طاعة في توكل في خشية في خوف في رجا الى سائر انواع العبادة - [00:02:44](#)

وهذا الظلم الذي هو اعظم الظلم هو المنوه عنه في وصية لقمان الحكيم لابنه كما قال جل وعلا واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه ينصحه يا بني لا تشرك بالله - [00:03:06](#)

ان الشرك لظلم عظيم فجعل الشرك هو الظلم العظيم ولما نزل قول الله جل وعلا في سورة الانعام الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك وعظم على الصحابة رضي الله عنهم جدا - [00:03:24](#)

فقال قائلهم يا رسول الله واينا لم يلبس ايمانه بظلم قال ليس الظلم الذي تذهبون اليه انه ما قاله العبد الصالح يعني لقمان واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله - [00:03:47](#)

ان الشرك لظلم عظيم وهذا الظلم العظيم نوعان ظلم اكبر الشرك الاكبر ومنه الكفر الاكبر ومنه النفاق الاعتقادي وهناك ظلم اصغر وهو الشرك الاصغر والنفاق العملي والكفر الاصغر وكلاهما خطيران جدا واططرهما الذي يخرج من الملة - [00:04:04](#)

هو الظلم الاكبر والشرك الاكبر والكفر الاكبر والنفاق الاكبر فهو يخرج من الملة ويوجب الخلود في النار ويذهب عصمة الدم والمال ولا يغفره الله جل وعلا لا يغفره لصاحبه وحرام عليه الجنة - [00:04:34](#)

وهو اذا مات يعامل معاملة غير المسلمين اما الظلم الاصغر ومنه الشرك الاصغر. فهذا معدود في كبائر الذنوب الا انه في الشرك الاصغر خطير اذ هو ذريعة ووسيلة الى الشرك الاكبر - [00:04:57](#)

وهو لا يغفره الله بذاته ويحبط العمل الذي صاحبه ولا يحبط جميع الاعمال كما هو في الشرك والظلم الاكبر النوع الثاني ظلم العبد

نفسه بان يوبقها اما بان يفرط في الفرائض والواجبات - [00:05:19](#)

او يتساهل في وقوعه في المحرمات والمنهيات فهذا ظلم العبد نفسه ظلما للثالث ظلم العبد غيره وهذا مقصود للمصنف في هذا البلد بانواع المظالم في مظالم اموال يأخذها ولا يؤدها - [00:05:39](#)

في مكاسب محرمة في مظالم لسان اجعل لسانه مشذرا مهذارا في الناس يتكلموا في دينهم في عقيدتهم في استقامتهم او يتكلم في اعراضهم هذا من الظلم ومن الظلم ايضا ظلم الناس في دمائهم - [00:06:08](#)

وهذا يشمل القتلى ويشمل ما دون القتل وفي حديث ابي هريرة ابي ذر رضي الله عنه الذي نوه عنه المصنف قد مضى في باب المجاهدة وترى يحسن بكم الظن النووي حسبكم تحفظون الاحاديث - [00:06:32](#)

انتم حافظيها ها ظهر الجواب من عنوانه ها لا هو ما يقول تكفى الفاتحة. يبيكم تحفظونه يشير الى حديث ابي ذر القدسي قال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - [00:06:53](#)

وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا الحديث الطويل اخرجه مسلم في صحيحه وشاهده اوله يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي فالله لا يظلم ولا يصح ان يقع منه الظلم بل تنزه عنه جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة - [00:07:23](#)

وان تكن حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما والله لا يقع منه ظلم ولا يقع ولا يرضى بالظلم ان يقع في عباده لانه حرمه على نفسه يتفلسف المتفلسفة ويستطيل المتكلمة يقول هل الله قادر على الظلم ولا ما هو بقادر؟ نقول هذا سؤال فارغ - [00:07:47](#)

هل هو سؤال بدعي حسبك ان الله على كل شيء قدير وان الله حرم الظلم على نفسه سبحانه وتعالى وان الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء ولهذا تمدح بعدم الظلم - [00:08:19](#)

لاتصافه بكمال ضد الظلم وهو العدل وهكذا كل صفة منفية عن الله في القرآن فان الله له كمال ضدها ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - [00:08:39](#)

ما لحقنا تعب ولا نصب ولا اعياء كما لقوته وقدرته جل وعلا الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم نفى عن نفسه السنة النعاس ونفى عن نفسه النوم - [00:09:00](#)

والسنة مقدماته ليه كمال حياته وكمال قيوميته نفى عن نفسه العجز كمال قوته نفى عن نفسه الولد والصاحبة والوالد لكمال وحدانيته واحديته سبحانه لا اله الا هو يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - [00:09:24](#)

الظلم لا يصح من الله ولا يقع منه لان الله حرمه على نفسه ولو عذب الخلق كلهم كل الخلط انهم وجنهم صالحهم وفاجرهم لعذبهم وهو غير ظالم لهم. اذ الخلق خلقه - [00:09:52](#)

ويفعل بهم ما يشاء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ولهذا ضعفت بصيرة وضعف عقل من قاس الله بعقله وجعل ما يصح في عقله يصح على ربه. عقلك قاصر يا مسكين - [00:10:13](#)

وادراكك ناقص وفهمك ضعيف لا تناطح به رب العالمين جل وعلا اعرف قدرك وقدر الله قدره وهذه الاية وما قدروا الله حق قدره مرت في ثلاث مواضع كلها في مواضع صفات الله وربوبيته سبحانه وتعالى - [00:10:36](#)

ففي سورة الانعام وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. جاءت في معرض صفة الكلام وفي اخر الحج وما قدروا الله حق قدره في معرض ربوبيته ودلائلي وحدانيته - [00:10:59](#)

وفي اخر الزمر وما قدر الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمين اذا من قدر الله حق قدره ومن عرف الله فامن به باسمائه الحسنی وصفاته العلاء وعظمه - [00:11:18](#)

واجل وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ولهذا قال الاول بذكر كمال عدله وانتفاء الظلم عنه ما للعباد عليه حق واجب كلا ولا سعي لديه ضائع ان عذبوا فبعده او نعموا فبفضله وهو الكريم الواسع - [00:11:34](#)

لو عذب الخلق ما هو بظالم لهم انت لك بيت ولله المثل الاعلى هدمته. احد يتحكم فيك البيت بيتك والملك ملكك وكذلك الخلق لله جل وعلا ولكنه اقتضى لنفسه ان يكرم الطائعين والموحدين - [00:12:05](#)

ويعذب الكافرين والمنافقين هذا من كمال عدله وكمال حكمته وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا جعل الظلم بين العباد محرما فلا تظالموا وهو بين العباد كلهم حتى بين الخلق كلهم لكن هذا الامر مناط بماذا؟ مناط بالتكليف - [00:12:28](#)

ولهذا يوم القيامة يختص جل وعلا للشاة الجلحى اللي ما له قرون من اختها القرنة فتحتها في الدنيا. طيب هل الشيات مكلفة ها كلفهم الله طيب لماذا ينتطح لهذه من اختها التي نطحتها - [00:12:57](#)

ليظهر للعباد المكلفين في الحساب للانس والجن ليظهر لهم كمال عدله وانه اليوم لا يظلم عنده احد ولهذا اذا اقتص لهذه من اختها اغداهن بعد ذلك ترابا خلاص ما عليهن شي - [00:13:20](#)

ولهذا عظمت الاخرة في نفوس الكمل من العباد الله تمنى الصديق انه شاة تذبح وتنحر او انه عضة شجرة تقطع وتحرق ولا يحاسب وهو الذي شهد له بالصدقية وشهد له بالجنة - [00:13:42](#)

اذا كان هذا في حاله وش نقول حنا في انفسنا والبون شاسع والفرق فارق بين الثرى والثريا ولكن الامل بالله والرجاء معلق به سبحانه وتعالى الحبال متعلقة به. ان يرحمنا - [00:14:05](#)

خذوا قاعدة من كان بالله اعرف كان منه جل وعلا اجل واخوف من كان بالله اعرف المعرفة التي تنفعه كان من الله جل وعلا اجل وله جل وعلا اخوف نعم - [00:14:27](#)

احسن الله اليك وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة. واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم. حملهم على - [00:14:46](#)

سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. رواه مسلم هذا حديث عظيم حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري الخزرجي رضي الله عنه وعنهم قال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم - [00:15:03](#)

وهذا الذي يصدر بامر التقوى امر عظيم تكاثر في القرآن في مواضع كثيرة اتقوا الله لان الله عظيم اتقوا الظلم لانه عظيم ايضا ثم علله بقوله فان الظلم ظلمات يوم القيامة - [00:15:23](#)

واتقاء الظلم بتركه ومحاذرته وعدم الوصول اليه فان بلغت مبلغا تظلم او تظلم كن المظلوم لا تكن الظالم فان الظلم ظلمات يوم القيامة والظلمات متعلقة بالمظلومين ومتعلقة بالظلم نفسه اما تعلقها بالمظلوم - [00:15:44](#)

وش هقوتكم المظلوم يسبح عن ظلامته يوم القيامة ها تبونه يعفو وهو يبي يفر من امه وابيه وصاحبتة وبنيه يفر من اقرب الناس اليه حتى ما يطلبونه حسنة او يحملونه سيئة - [00:16:12](#)

اقول في هاك الموضع يبي يسمح واللي يبي النجاة والفكاك نفسي نفسي قالها انبياء الله الكمل عليهم الصلاة والسلام وهو ظلمات في حقي الظالم وهو ظلمات في حق حسناته وهو ظلمات في حق تأخيرها ان كان من اهل الجنة ان يلجها - [00:16:34](#)

وهو ظلمات متعلق بالظلم نفسه لان الله له يوم القيامة ثلاث دواوين وديوان لا يعبأ الله به وديبا وديوان لا يغفره الله البتة وديوان ثالث لا يترك الله منه شيئا - [00:17:03](#)

ولا مقدار ذرة فاما الديوان الذي لا يعبأ الله به فهو الذنوب في حقه فيما دون الشرك به واما الديوان الذي لا يغفره الله فهو الشرك به لايتي النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:17:27](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء واما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا ولا مقدار ذرة المظالم بين العباد فحقوق العباد اخذ منها هذه القاعدة حقوق العباد مبناها على المشاحة - [00:17:46](#)

على المدافعة حقي وحقك وعطني واعطيك وحقوق الله مبناها على العفو وعلى المسامحة لان الله اهل للعفو اهل للتقوى واهل للمغفرة سبحانه وتعالى ولهذا اول ما ينظر في مظالم العباد يوم القيامة في الدماء - [00:18:04](#)

هي اول ما ينظر فيه لماذا؟ لانه ظلم بازهاق النفوس يأتي المقتول وفي يده قاتله يا ربي سل قاتلي فيما قتلني ليه قتلني المسألة مسألة عظيمة وجديرة ان ينتبه لها المؤمن ويتحرز منها ويتقيها لعله ان ينجو - [00:18:27](#)

اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح وهو البخل واعظم البخل ان تشح على نفسك هذا اعظم البخل ومن يوق شح

نفسه فاولئك هم المفلحون وكان من دعاء عثمان وهو الفقيه الراشد الخليفة رضي الله عنه - [00:18:52](#)

رب قني شح نفسي ضعف مفهوم الناس بالشح انه البخل على غيره على وعلى الناس. هذا ضرب من دروبه لكن ليس هو كله وانما الشح البخل تبخل على نفسك في نجاتها وفكاكها تبخل على - [00:19:16](#)

نفسك بقوتها تبخل على ولدك على اهلك تبخل في حق الله بالزكاة تبخل بجاهك وهذا نوع من انواع البخل مهوب كله بالدرهم وبالملبوس والمأكول المركوب فانما اهلك من كان قبلكم الشح - [00:19:37](#)

وهذا في اهل الكتابين ولا سيما اليهود فانهم اشح خلق الله وابخلهم واطمعهم حملهم الشح على ماذا ها على دماءهم واستحلوا محارم ربي كل ذلك من شحهم وشفحهم على الدنيا - [00:19:58](#)

شاللي خلاهم يحرفون التوراة والانجيل ليشترخوا بها ثمننا قليلا ليرضوا بها الناس ويغضبوا بها رب الناس حتى يرضى عليهم بها الملوك والتجار والكبرا اشتروا بايات الله ثمننا قليلا هذا شح - [00:20:21](#)

وهو الطمع والشفح في هذه الدنيا ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه ما يشبع ولا يقنع وفيه قوله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واد من ذهب لابتغى ثانيا - [00:20:40](#)

وادي من ذهب يمكن لكن لو حرف امتناع نبتغى ثانيا ولو كان له واديان لبصقا ثالثا. ويشبع ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب من كان يتمنى مئة الف الصلاة يبي مليون حصة يبي مئة مليون ما يشبع - [00:21:01](#)

ما يملأ جوفه الا التراب ومن كانت الاخرة همه جعل الله غناه وبن في قلبه خلاص لان الدنيا ما تسوى عنده شيء غناه في قلبه وتعلق قلبه بهذه الاخرة. فينجو - [00:21:25](#)

اما من تعلق بالدنيا وصارت هي همه والله الغالب انه انه راح فيها الا ان يمن الله عليه بتوبته الله يمن علينا وعليكم بتوبته وعفوه ويجعل الدنيا احقر ما ننظر اليه. امين - [00:21:48](#)

ويجعل الاخرة اعظم ما ننظر اليه ويحل علينا بذلك رضوانه فلا يسخط علينا ابدًا. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء ام من الشاة القرنى؟ رواه مسلم. حتى -

[00:22:06](#)

للشاة الجلحاء انها مصروفة نعم للشاة الجلحاء من الشاة القرنى. رواه مسلم. وهذا حديث دل على ما سبق وهو دليل على الجزء الثاني من الترجمة. باب تحريم الظلم ورد المظالم - [00:22:32](#)

رد المظالم الى اهلها ادوا الحقوق الى اهلها لان بترك اداء الحقوق يقع الظلم انت ايها الاب جعلك الله قيما هذا القوامه ما هي ببلاش وانما لتؤدي حقوقها اوجب لك سمع زوجتك واطاعتها لك - [00:22:52](#)

وسمع اولادك لتنتبه انت ايها المسؤول المسؤولية ما هي بشرف ولا هييب كرامة نبي نروح نهنيه على هالمنصب هداك مسكين وهو مسكين مثلك ما يهنئ على التكاليف رح عزه ان كان انت صادق - [00:23:17](#)

لكن لما ضعفت البصيرة وقل العلم وضعفت المروءة وتلصصوا بيبون شيء من حساس الدنيا نروح نهني فلان على منصبه يمكن نحتاجه اذا هي ما هي بللة كلها الدنيا وما يهنئ انما يعزى - [00:23:44](#)

مسؤولية عظمت عليه والموفق وهم قلة من يدعو له ان الله يعينه على هذه المسؤولية ما هو بيدعوا له في في وجهه يدعو له في ظهره هذا الدعاء اللي ينفع - [00:24:04](#)

وفي اخر الزمان تكون المناصب في بين الناس دولا تباركوهم فيها ويتهانون فيها ويعزموه هذا صار راعي منصب صار مدير صار مسؤول صار وزير يعزموه وشو عليه؟ الا عزو ولما ولي احد العلماء - [00:24:24](#)

القضاء عندنا في بلدنا جاءه تكليف الايمان وهو ببيع شراي له دكان توفي القاضي الشيخ صالح بن عثمان القاضي وولوا هذا الشيخ القضاء عبد الله بن محمد بن مانع وجاءه التكليف - [00:24:50](#)

لم يبسط لك اليوم في دكانه وجاءه جيرانه يعزونه يبكون يبكي المعين ويبكي المعزي يهونون المصاب عليه في وليته القضاء

والحين يدورون الوسائط لعيالهم يصيرون قضاة والله زمان زمان كأهله وأهله كما ترى - [00:25:11](#)

لتؤدّن الحقوق الى أهلها اي في هذه الدنيا ان يوم القيامة يختص للشاة الجلاء من اختها القرنة وهذا الاختصاص ليس لان الشياه مكلفة ولكن ليظهر الله لهؤلاء العبيد المحاسبين من الانس - [00:25:38](#)

والجان انه لا يظلم عنده في ذلك اليوم احد رد المظالم الى أهلها من اموال او دماء او اعراض يتم سبيت اغتبت نमित ردها الى أهلها تحلل منهم عساك تنجو - [00:26:01](#)

تراهم والله ما هم مخلصينك يوم القيامة انتبه لا يدعونك يوم القيامة ولا يتركوك وهذا من رد المظالم الى أهلها وفي زمننا هذا من من الفراغة ونقص الدين ونقص العقل - [00:26:24](#)

اصبح من الناس ما هو بيغتاب ينقل الغيبة الى الناس والله يا فلان اني قلت فيك كذا ما لقي الشيطان مطية الا هذا ينقله هذه الغيبة. صار هماز مشاء بنميم - [00:26:41](#)

وذاك اغتاب وعظم الله شأن الغيبة. وهذه من المظالم هذه من المظالم ايها الاخوة احذروا ان تستهينوا بها انتبهوا لها ولهذا اللسان يجذب لصاحبه المهالك ان لم يضبطه ويتقي الله فيه - [00:26:56](#)

دخل عمر على ابي بكر افضل رجلين في هذه الامة بل افضل رجلين في اتباع الانبياء عليهم الصلاة والسلام وكان ابو بكر هو الخليفة وهو يجبد لسانه يجذبه معنا يا اخي - [00:27:17](#)

معنا والله من واحد واحد غفى فاذا هو يجذب لسانه وقال انه غفر الله لك قال هذا الذي اوردني الموارد هذا اللي بيورطني من كان بالله اعرف كان منه جل وعلا اجل واخوف. نعم - [00:27:36](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث عن حجة الوداع. والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري فيما حجة الوداع حتى حمد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم. واثنى عليه. ثم ذكر المسيح الدجال - [00:28:08](#)

في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه ان يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم. ان ربكم ليس باعور وانه اعور وانه اعور - [00:28:28](#)

عيني اليمنى كأنه كأن عينه عنبة طافية. الا ان الله حرم عليكم دمائكم واموالكم لكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا؟ الا هل بلغت؟ قالوا نعم قال اللهم - [00:28:48](#)

مشهد ثلاثا وويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا. يضرب بعضكم رقاب بعض. رواه البخاري وروى مسلم بعضه. هذا حديث ابن عمر حديث عظيم يشير الى امر تكاثر الكلام فيه والاطناب - [00:29:08](#)

وهو الاسهاب والتطويل والاعادة والابتداء في في اخر عهد النبي عليه الصلاة والسلام وهو الكلام في المسيح الدجال يقول تذاكرنا عند النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وما ندري ما حجة الوداع - [00:29:28](#)

اقام عليه الصلاة والسلام على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر الدجة انما ذكر لهم امرا عظيما يخافه ويخافه عليهم ومن تأمل في سيرته وجد ان ذكره للدجال تكاثر في اخر حياته عليه الصلاة والسلام - [00:29:47](#)

قال فاطنب فيه اي اطلال فيه الكلام ومما ذكر انه ما من نبي من انبياء الله من نوح فمن بعده الا انذره امته. ادم فمن بعده كلهم انذروا امتهم المسيح الدجال - [00:30:08](#)

اذا هو اعظم فتنة من لدن ادم الى ان تقوم الساعة كلهم انذروا اقوامهم وحذروهم منه وقال في حديث الا اني انذركموه الا انه ليس يخفى عليكم فان خفي عليكم من امره شيء - [00:30:24](#)

تلبيسة تدليسة تزويره تزويقة الدعاية المغرطة والباطنة له كما تشوفونها الان في ما دون الدجال في لعب في دشير في مشاهير في مغنيين في في لاعبين لهم دعاية حتى كأنهم النجوم في السماء - [00:30:45](#)

عند من يعطيهم وجهه ويسلم لهم نية قلبه وذولا ما معهم اي خارق من خوارق العادة كيف لو ظهر على هؤلاء الدجة؟ والله ما اسهلوا عليهم انقيادهم له واتباعهم اياه - [00:31:07](#)

فان خفي عليكم من امره شيء اي من باب التلبيس والتخفية والتعمية فلا يخفى عليكم انه اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية مفضوخة. الاوان ربكم ليس باعور لان الله كامل وهذا ناقص - [00:31:23](#)

ولهذا الدجال منتهى شره ادعائه الربوبية ترى يبدأ بمراحل يدرج الناس مثل ما تدرجون الظلع يبدأ اولاً فيدعي انه ولي يكثر اتباعه شوفوا الان مدعين الولاية كم اتباعهم فيهم الخوارق والعادات - [00:31:45](#)

فلا يقنع يدعي انه نبي فيكثر اتباعه الى ان يبلغ منتهى شره فيدعي انه رب العالمين ويؤيد بخوارق امتحان للناس اختبار لهم ولهذا عظمت فتنته واشتد خطره وعظم خطبه حتى انذره كل نبي امته - [00:32:07](#)

وكان اشد انبياء الله عليهم الصلاة والسلام انذارا واعذارا وتبييناً لبدعته وشره نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وذكر اوضح الصفات يدعي انه رب العالمين يخلق ويرزق ويحيي ويميت يأمر السماء فتنبت وتمطر والارض فتنبت - [00:32:32](#)

معه جبال خبز وطعام يمتحن الناس واوضحوا علاماته انه اعور طيب هل كل الناس يرونه نعم هذا المناط بانه اعور ان الناس يرونه اما يرونه مباشرة او عبر الوسائط والوسائل - [00:32:56](#)

وهذا مما كمل به علم الله وتقديره جاء في بعض الآثار ان الدجال اذا خرج تسامع الناس بخروجه في وقت واحد اللي في الشرق واللي في الغرب فاشكل هذا على الشراح القدامى قبل ان تأتي الوسائل - [00:33:21](#)

وقال احدهم لعل الله يبعث ملكا ينادي في السماء ان الدجال قد خرج في زمانكم هذا يستبعد ما يستبعد والله على كل شيء قدير واليه سبحانه المرجع والمآل والمصير وكل شيء اليه فقير - [00:33:43](#)

الا انه اعور العين اليمنى يعني لا يخفى عليكم دعواه بانه يخلق ويرزق معه جنة ونار. كل ذا خرطي شذب تدليس وتلبيس وتخيير على العيوب البين عور عينه اليمنى وان ربكم ليس باعور - [00:34:06](#)

لا يشتبه هذا الخبيث لما معه من الخوارق والمخاريق انه رب العالمين وامر عليه الصلاة والسلام من ادركه قال فمن ادركه فليأت ناره لان معه نار يحذر بها وينذر. ومعه جنة يرغب بها ويدعو - [00:34:25](#)

انتبه تنخدع بجنته فليأتي ناره وليغمض عينيه وليطأ رأسه فانه ماء بارد لكنها تخييل وتدمير على العيون ثم ذكر عليه الصلاة والسلام الامر الذي ساق المصنف الحديث له في هذا الباب - [00:34:44](#)

وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا اما يوم عرفة او يوم النحر او يوم الثاني عشر في شهر كم هذا في اشهر الحج - [00:35:04](#)

وش الا شهر الحرم في بلدكم هذا اي في مكة اعظم البلدان حرمة في هذه البسيطة الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض كيف يضربون بعضهم بالقتل سفك الدم - [00:35:22](#)

هذا ما يأتي مباشرة قبله تهيجات بالكلاب وبالظفان والاحقاد. وفلان قال فيك وانت ما اخذت حظك من فلان افلام سود وجهك جدام الناس وانت ما لطمته الى ان يوقد النار نار الحقد والشنآن في قلبه - [00:35:41](#)

لو انتم كفو لفلان تشان ذبحتوا فلان وهم ذابحون منكم فلان كما هي عند الجهال وان كان من اصحاب الشهادات وارباب الاموال والمعافى منها من عافاه الله والسالم فيها من سلمه الله - [00:36:02](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم الا هل بلغت الا هال بلغت الله الا هل بلغت؟ في يوم عرفة رفع السباب اللهم قال قال لهم انكم غدا عني مسؤولون. فما انتم قائلون - [00:36:22](#)

ونشهد انك بلغت ونصحت واديت فرفع اللهم هل بلغت اللهم فاشهد ويمكنها عليهم اللهم فاشهد وينكتها عليهم اللهم فاشهد فينكتها عليهم ثلاثا صلى الله عليه وسلم انه بلغ نقص علم يا اخواني بدنا نقص عمل - [00:36:38](#)

نسمع الموعظة ونسمع الخير والقرآن والحديث نتأثر الى اي مبدأ هذا التأثير هل هو يضيع مع طلوعك من باب المسجد او مع الليل هذا الشأن الذي يتعلق بالانعاش في قلبك ويحتاج انعاش ولا حي - [00:36:59](#)

ثم العمل بهذا الذي عملته انظر الان في ساعتك من له عندك مظالم فتحلل منه الان حتى لو اخذ دنياك ما يخالف خلقك تخسر الدنيا

وتربح يوم القيامة اللهم صل على محمد - 00:37:20

وعلى ال محمد ما ذكره الذاكرون الابرار وصلي وسلم عليه ما غفل عنه الغافلون الابرار وصلي وسلم عليه ما تعاقب ليل فاعقبه نهار صلاة وسلاما دائما الى يوم القرار عليه وعلى اله - 00:37:39

ومن سبق من اخوانه ومن تبعهم من اصحابهم ونحن على نهجهم الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين نعم نعم العفو والمسامحة. نعم نصيحتي في ايش ايه هي ما هي بواضحة - 00:37:59

حق الله مبني على العفو ان اتيت بما تستطيع عفا الله عنك ما لا تستطيع ان اتيت باشيء وغلبتك نفسك هواك الله يعفو توعذك بالمغفرة في كل شيء الا بالشرك به - 00:38:31

اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فاتقوا الله ما استطعتم وقامت احكامه على التيسير واليسر والسماحة ومن قواعد الشريعة التيسير في كل امر نابه تعسير حقوق العباد لا ما هي بعلى العفو والمسامحة - 00:38:52

قد يعفو ويسامح لمروءته كمال عقله وحسن خلقه ودله وكريم اصله لكن الاصل حقوقهم لا يبي حقه وانت تبي حقك هذا لي وهذا لكم ولهذا لا تجعل لاحد عليك مدخرا - 00:39:11

في مظلمة مال في مظلمة عرز في مظلمة سب وشذري في اللسان في مظالم الدماء مو بس القتل حتى ما دونه من الشج والقطع ونحو ذلك والله اعلم نعم يا ابا الميث - 00:39:28

ايه نعم اذا عفا المظلوم عن مظلمته في الدنيا فهل يحاسب الظالم الظلم له عدة علائق فهو في حق الله لما تعدى حده تعدى حد الله وفي حق المظلوم تجاوز عنه اذا كان للظلم سراية - 00:39:49

وانتشار هذه السلاية تتعلق به مثالها القتل المقتول له حق وذاووه ورثته لهم حق والله له حق اذا ترتب على القتل ثلاثة حقوق حق الله وهذا يطلب بالتوبة منه. طلب العفو والمغفرة - 00:40:15

حق اولياء الدم يطلبونه اما بالدية او ببعضها او بالعفو عنها ترى هذا حق للاولياء حق المقتول يستوفيه من قاتله يوم القيامة ولهذا اذا صدق القاتل في التوبة صدقة مع الله في التوبة ارضى الله منه - 00:40:36

هذا المقتول يوم القيامة والله اعلم نعم اي نعم لا يبالي الله به الديوان الثالث الذي لا يعبأ الله به هو الذي لا يبالي به وهو جميع الذنوب والمعاصي دون - 00:40:56

الشرك الاكبر والكفر الاكبر والظلم الاكبر والفسق الاكبر والنفاق الاكبر ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذا معنى لا يعبأ الله به اي لا يبالي الله عز وجل به - 00:41:16

وان حصل لصاحبه عذاب فبقدر ذنبه لا بمزيد ولهذا لا يمكن ان يخلد في النار من في قلبه مثقال ادنى ادنى مثقال حبة خدل من ايمان. لا يمكن ان يخلد في النار - 00:41:32

والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين - 00:41:50